الثاني شعبة بن الحجاج الثالث سليمان بن حرب الواشحي الرابع أبو إسحاق السبيعي عمرو بن عبد ا الخامس الأسود بن يزيد السادس عائشة أم المؤمنين رضي ا تعالى عنها .

ذكر لطائف إسناده فيه التحديث بصيغة الجمع في ثلاثة مواضع وبصيغة الإفراد في موضع وفيه العنعنة في موضعين وفيه السؤال وفيه القول في موضعين وفيه شيخان للبخاري كلاهما بصريان وشعبة واسطي وأبو إسحاق والأسود كوفيان وفيه حدثنا أبو الوليد وفي رواية أبي ذر قال أبو الوليد وهذا يدل على شيئين أحدهما أنه معلق والثاني أن سياق البخاري الحديث على لفظ سليمان بن حرب والتعليق وصله الإسماعيلي عن أبي خليفة عن أبي الوليد .

ذكر من أخرجه غيره أخرجه الترمذي في الشمائل عن بندار وأخرجه النسائي في الصلاة عن محمد بن المثنى كلاهما عن غندر عن شعبة وأخرجه مسلم حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق (ح) وحدثنا يحيى بن يحيى قال أخبرنا أبو خيثمة عن أبي إسحاق قال سألت الأسود بن يزيد عما حدثته عائشة عن صلاة رسول ا قالت كان ينام أول الليل ويحيي آخره ثم إن كانت له حاجته ثم ينام فإذا كان عند النداء الأول قالت وثب ولا وا ما قالت قام فأفاض عليه الماء ولا وا ما قالت اغتسل وأنا أعلم ما تريد وإن لم يكن جنبا توضأ وضوء الرجل للصلاة ثم صلى ركعتين .

ذكر معناه قوله فإن كان له حاجة قضى حاجته يعني الجماع وجواب إن الذي هو جزاء الشرط محذوف تقديره فإن كانت له حاجة قضى حاجته وقوله اغتسل ليس بجواب وإنما هو يدل على المحذوف وفي رواية مسلم الجواب مذكور كما تراه وقال الإسماعيلي هذا حديث يغلط في معناه الأسود فإن الأخبار الجياد كان إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وأمر بذلك من سأله قيل لم يرد الإسماعيلي بهذا أن حديث الباب غلط وإنما أراد أن أبا إسحاق حدث به عن الأسود بلفظ آخر غلط فيه والذي أنكره الحفاظ على أبي إسحاق في هذا الحديث هو ما رواه الثوري عنه بلفظ كان رسول ا ينام وهو جنب من غير أن يمس ماء وقال الترمذي يرون هذا غلطا من أبي إسحاق .

ومما يستفاد منه أنه كان ينام جنبا قبل أن يغتسل وفيه الاهتمام في العبادة والإقبال عليها بالنشاط ولفظة الوثوب تدل عليه قال الكرماني وكلمة الفاء تدل على أنه كان يقضي حاجته من نسائه بعد إحياء الليل وهو الجدير به إذ العبادة مقدمة على غيرها .

61 - .

(باب قيام النبي بالليل في رمضان وغيره) .

أي هذا باب في بيان قيام النبي أي صلاته بالليل في رمضان أي في ليالي رمضان وغيره .

7411 - حدثنا (عبد الله بن يوسف) قال أخبرنا (مالك) عن (سعيد المقبري) عن (أبي سلمة بن عبد الرحمان) أنه سأل عائشة رضي الله تعالى عنها كيف كانت صلاة رسول الله في رمضان فقالت ما كان رسول الله يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي .

مطابقته للترجمة ظاهرة ورجاله قد ذكروا غير مرة .

وأخرجه البخاري أيضا في الصوم عن إسماعيل وفي صفة النبي عن القعنبي وأخرجه مسلم في الصلاة عن يحيى بن يحيى وأخرجه أبو داود فيه عن القعنبي وأخرجه الترمذي فيه عن إسحاق بن موسى عن معن بن عيسى وأخرجه النسائي عن قتيبة بن سعيد وعن محمد بن سلمة والحارث